اذ العبادة بلا علم جسد بلا روح
والجاهل كالبهيمة تسرح وتروح
بل اضل كما نطق به القران على لسان
نبيه سيد ولد عدنان قال الله تعالى
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
اي اخطا طريقا لانها تنقاد لمن يتعهدها
وهم لا يطيعون مولاهم فيما فرض
عليهم على لسان نبيهم بقوله صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم وقال تعالى ولكن اكثرهم لا
يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا اي من معاشها من التجارة
والزراعة والبناء والغرس وهم
عن الاخرة هم غافلون اي تاركون
وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل
شيء عمادا وعماد الدين الفقه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تقطع
الجاهل في العبادة اربا اربا ما ازداد
من الله الا بعدا وقال صلى الله عليه
وسلم

اي المتعبد

العامل بغير علم كالحائر على الطريق
فهو لا يزداد جهدا الا ازداد بعدا
وكان ما يفسد اكثر مما يصلح انتهى وكيف
لا يكون كذلك فقد يعتقد في بعض
الواجبات انها من المحرمات وفي
بعض المحرمات انها من الواجبات
او من الطاعات كما في قصة ذكرها
ابن عربي في الفتوحات عن رجل من
اهل المعرفة كثير الاجتهاد في الطاعات
انه اشترى اتانا اي بهيمة ولم يستعملها
في شيء فسأله انسان عن سبب
امساكها فقال له ما امسكتها الا لاحصن
بها فرجي وكان لا يعلم تحريم اتيان
البهائم فلما عرفه بتحريمها اشفق اي
خاف وبكى شديدا نعوذ بالله من
الجهل ما اقبحه واشنعه ونسأله
ان يعلمنا من العلم احسنه وانفعه
وقال العلماء رحمهم الله من صلى مثلا
جاهلا بكيفية الصلوة فصلاته باطلة
وان اتفق له وقوعها على الصواب

قال سيدنا علي كرم الله وجهه [illegible]